

شرح كتاب الإيمان (090) من 711 (الحديث 601)

#الكتب_الصوتية_للسيد_سعد_بن_شایم_الحضری

سعد بن شایم_الحضری

الحادي السادس بعد المئة قال اخربنا ابو اسامة عن مهدي بن ميمون عن عمران القصير عن معاوية بن قروة قال كان ابو الدرداء يقول اللهم اني اسألك ايمانا دائم وعلما نافعا وهديا قيما - [00:00:00](#)

قال معاوية فنرى ان من الايمان ايمانا ليس ب دائم ومن العلم علما لا ينفع ومن الهدي هديا ليس بقيم التخريرج اسناده صحيح. ورواه المؤلف في مصنفه برقم ثلاثة اربعة وستين - [00:00:16](#)

الشرح ابو الدرداء صحابي جليل رضي الله عنه يقول اللهم اني اسألك ايمانا دائم لانه قد يزور الايمان كما مر في الحديث يمسي مؤمنا ويصبح كافرا. فيزول بسبب عروض الفتنة كما في صحيح مسلم - [00:00:36](#)

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. اخرجه مسلم فيقول اني اسألك ايمانا دائم اي ثابتنا. فدل على تفاضله وتفاوته وزيادته ونقصانه - [00:00:55](#)

ولذلك فسره معاوية بن قردة قال فنرى ان من الايمان ايمانا ليس ب دائم المنافقون يعرض لهم الايمان ثم يزول المثال الذي ضربه الله لهم مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله. هذا ايمان - [00:01:15](#)

ذهب الله بنورهم هذا الكفر النفاق وهكذا. قوله وعلما نافعا هذا واضح لان هناك علما لا ينفع وهو ما كان ليس من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليس على الهدي الاول - [00:01:32](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله كما في صحيح مسلم اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اي اسألوا الله العلم النافع وحديث ام سلمة انه كل صباح كان يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - [00:01:46](#)

قوله واديا قيما اي مستقيما والهدي بفتح الهاء هو السيرة والطريقة والهدي النبوى خير الهدي وهدي محمد صلى الله عليه وسلم خير الطريقة والسيرة وقوله قيما اي مستقيما قل انتي هداني ربى الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا - [00:02:10](#)

والقراءة الثانية قيما بالتجديد اي مستقيما وقوله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيم اي دين الملة القيمة - [00:02:31](#)